

شرح كتاب (شرح قطر الندي) 700

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم نبينا وامام المرسلين ورحمة الله لعالمينا
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:00:00](#)
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
المسلمين في لقاء سابق يا سيدنا عثمان - [00:00:21](#)
تحدثنا عن الكلمات التي اختلف فيها النحاة هل هي افعال امر؟ عفوا هل هي حروف؟ ولا اسماء؟ المهم وصلنا عند مهما زعم جمهور
انها اسم بدليل قوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به - [00:00:36](#)
فالضمير عاد على مهما والضمير لا يعود الا على الاسماء وقال السهيلي وابن مسعود مهما دي حرف واستدل على ذلك بقول الشاعر
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس ايه؟ تعلمين - [00:00:58](#)
اولا معنى البيت يا شيخنا ان كل خصلة من خصال الانسان مهما اصطنع من المحاولات لاخفاؤها عن الناس فلا بد من ان تظهر لهم في
بعض اعمالهم كما يقال ما فيك يظهر على فيك. ما فيك يظهر على فيك - [00:01:18](#)
فهمت انا واضح يا شيخنا؟ اه واضح ويقول ومن ما فيك يظهر على فيك ومن كتب ومن كتم الناس سره فضح الله ستره. نعم فهمت
ولا لا؟ طبعا الفضيحة تأتي ازاى؟ معناها ده شخص مصر. نعم - [00:01:42](#)
يعني لما يكون انسان مسلا عندو غدر ويحب مسلا يخون الناس مسلا هذه الامور وهو مصر في داخله فيفتضح فهمت ولا؟ ايوه
سبحان الله المهم عايزين نعلب البيت يا شيخ آ ابو بكر - [00:02:02](#)
مهما السهيلي قال ده حرف شرط جازم يجزم فعلين. زي كلمة ايه كده حرف ايه يا شيخنا؟ حرف شاطى جازم يجزم ايه؟ فعليه.
فعليه. الاول يسمى فعل الشرط والثاني؟ جواب شر - [00:02:21](#)
وطبعا ده مهما مبني على السكون مبني على ولاد ايه؟ على السكون. ليس له محل من الاعراب لانه حرف مهما تكن تكن ده فعل
مضارع من كان صح ولا لأ؟ اه. لان كان المضارع والامر يعملان عمل الايه؟ الماضي. وكان ربك قديرا. ويكون الرسول عليكم شهيدا.
قل كونوا حجارة - [00:02:40](#)
او حديدة طيب يبقى تكن ده فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الايه؟ الخبر. وده فعل الشرط الملزوم بايه؟ بمهما يعني اعتبره
مهما تكن تكن بنصح ده فعل مضارع ملزوم بمهما عندهم. علامة الجزم ايه؟ السكون. السكون - [00:03:03](#)
ومهما تكن طيب ومهما تكن عند امرئ عند ذا ظرف مكان. نعم. ظرف الولاد ايه؟ متعلق بمحذوف خبر تكن. نعم خبر يا شيخنا. انت
مقدم على الاسم ومهما تكن عند امرئ مهما تكن عند امرئ من خليقة - [00:03:26](#)
اولا يا شيخنا عند مضاف وامرئ مضاف اليه من اعتبروا من دي زائدة. اصل الكلام عندهم ومهما تكن عند امرئ خليقة فاصبحت
خليقة اسم تك خر خلاص وعند ذا ظرف مكان مقدم. نعم. الظرف متعلق بالمحذوف - [00:03:53](#)
بتعلق يا ولادي؟ ايوه يعني ومهما تكن خليقة ثابتة عند امرئ او موجودة عند امريكا. فهمت ولا؟ موجودات اللي عند امرين علشان
خبر يعني. صح؟ ومهما تكن خليقة يعني خصلة يعني. موجودة فعلا. موجودة او ثابتة عند امرئ. خلاص يا شيخنا؟ نعم. يبقى امرئ
يبقى خليفة نعرها ايه - [00:04:16](#)
انتبه يا شيخ انت اسم تكن مؤخر. مجرور لفظا لكن مرفوع محله. نعم. صح ولا لأ؟ على اعتبار ان مين ايه صح يا طيب هذا وما قاله

يا شيخنا ايه؟ طيب وان خالها تخفى على الناس تعلمن. مش كده يا شيخنا؟ نعم. وان الواو حرف عطف - [00:04:47](#)

وان ده ان حرف شرط جازم يجزم فعلين. الاول فعل الشرط والثاني جواب الشرط. وان خالها خال ده فعل ماضي مبني على الفتح.

قال فعل ماضي مبني على ايه؟ ايوة وان خالفها وده مبني على الفتح في محل جزم. نعم - [00:05:14](#)

في محله يا ولادي؟ جزم. لانه ده ماضي لفظا لكن لما دخلت عليه ان حولته المستقبل. نعم وان خالها الفاعل ضمير تقديره هو يعود على امرئ وهاء ضمير متصل مبني في محل نص مفعول به. نعم. وان خالفها تخفى - [00:05:33](#)

ده فعل مضارع مرفوع لانه لم يسبق بناصب ولا جازم. نعم علامة الرفع الضم المقدرة على الالف. على الالف للتعذر. وان قالها اي انخالها اللي هو تخفى هو يعني. نعم - [00:06:01](#)

وان خالها تخفى على الناس على الناس جروة مجرور. مش كده يا مولانا؟ نعم. متعلق بالفعل. وان خلاها تخفى على الناس لتعلمي ماشي المفروض هو تعلم بس تعلم. نعم. ده فعل مضارع مبني لما يسمى مبني المجهول يعني. تعلم هي يعني الخصلة او الخليفة يعني. اه - [00:06:17](#)

وتعلم المفروض ده فعل مضارع. نعم. بس هو قال تعلمي يعني كسر لمناسبة الروي ماشي يا مولانا؟ اه هو هنا يقول هو جواب الشاطر الذي هو ان محذوف يدل عليه جواب الشرط الذي هو مهما - [00:06:40](#)

والتقدير ان خانها تخفى على الناس فليست تخفى عليهم والمعطوف عليه المحذوف الذي تعطف عليه الواو جملة الشرط تقدير معطوف ان خالها لا تخفى على الناس وان خالها تخفى عليه. على كل تعلم ده فعل مضارع قلنا مبني - [00:07:00](#)

المجهول اذا جابو الشرط ما جمعوا عليهم جزمة السكون وحرك بالكسر. للضرورة الشرعي. لاجل الروي. لاجل ايه؟ الروي ماشي يا شيخنا؟ نعم قال الجمهور ان مهما اسم شرط جازم يجزم فعلين. الاول الفعل الشاطي وسنة ايه؟ ما قالوش يا شيخنا. نعم. حرف قالوا اسم شرط. اسم شرع. ماشي - [00:07:15](#)

قالوا اسم ايه؟ شرط طيب وهو مع ذلك مبتدأ فلما اسم هو مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. تكن دا فعل مضارع ناقص. نعم يرفع الاسم وينصب الخبر. نعم. هو ده فعل الشرط ملزوم وعلامة جزمه السكون - [00:07:41](#)

امم واسمه وضمير مستتر في جواز تقديره هي يعود الى مهما. نعم. وانما جعل هذا الضمير مؤنثا تبعاً لمعنى مهما. لان لفظها مذكر والمراد منها هنا الخليفة فهي مفسرة بمؤنث فجاز تأنيس الضمير راجع اليها بهذا الاعتبار. نعم. وبعدين - [00:07:58](#)

قال من البيان لمهما من خليفة بيان لمهما فهو جار مجرور متعلق بمحذوف حال منها. عرائس سيبوية نعم طيب شف يا سيدنا الشيخ انتبه يا مولانا مهما عند الجمهور قالوا اسم شرطي جازم - [00:08:23](#)

وتكن ده فعل الشرط. طب عندي اعتبروها مبتدأ. ده فعل الشرط المجزوم على مجازم السكون اين اسم تكن ضمير مستتر تقديره هي يعود على ايه يا شيخنا؟ مهما يا سلام - [00:08:47](#)

طيب كيف عرض ضمير؟ كيف عارى الضمير مؤنثا وفي الاية عاد مذكرا. وقالوا مهما تأتينا به فقلنا الهاء عيد على مهما فلننتبه هو لفظها مذكر. نعم. لكن معناها في البيت مؤنس - [00:09:11](#)

بدل قال من خليفة. نعم فمن خليفة ده بيان للضمير المستتر اذا هو راعى المعنى ولم يراعى اللفظ. نعم راعي شيخنا. المعنى يعني هو لفظها يا شيخ عثمان مذكر لكن معناها معناها في البيت يعني. مؤنث. معناها في البيت. ولذلك لما - [00:09:33](#)

تقرأ قوله تعالى ان رحمة الله قريب. طب لماذا ذكر الخبر رغم ان الاسم نفسه مؤنث. نعم. قال ما هو مراعاة لمعنى الرحمة لان المقصود بها ايه في المطر او الاحسان ان احسان الله قريب من المحسنين. فهمت ولا لا؟ يبقى في لفظ وفي ايه؟ معنى - [00:10:02](#)

بعض العرب قال يا شيخنا فلان هذا لغوب. جاءته كتابي فاحتقرها. قال كيف تقول جاءته كتابي؟ قال اليس برسالة فهمت ولا لا؟ ها؟ مؤنثة. اي نعم. ولذلك يبقى عرفنا يا اولادي هنا ليه جاء الضمير؟ نعم. مهما - [00:10:24](#)

مذكر. لماذا عاد الضمير مؤنثا؟ ها مش كده ولا لا؟ لأ. لان جابر بالتأنيس مراعاة لمعناها، لان معناها هنا بيتكلم عن ايه؟ عن الخليفة. اللي هي الخصلة يعني - [00:10:46](#)

الدليل الذي استدل به السهلي وابن مسعود انهما اعربا خليقة اسما لتكن. نعم. صح يا شيخنا؟ نعم ومن زائدة فتعين خلو الفعل من الضمير عنه خلقه فعل ايه؟ يعني تكن ده - [00:11:00](#)

اسمها خليقة. ومن زائدة فاذا كان اسمها هو الخليقة وعند ده الخبر يبقى اصبحت اصبحت الفلفل خاليا من الضمير واذا لم يكن تكن فيها ضمير يبقى كيف حكمتكم على انها اسم - [00:11:27](#)

ما انت قلت كيف اعرف منا اسمك؟ الضمير عاد اليه وما فيش ضمير عائد عليه. فهمت ولا لا؟ ده حجة مين يا شيخنا؟ وموسى ايوه. الله ايوه يقول وكونه مهما لا موضع لها من اعراب اذ لا يليق بها هنا لو كان لها محل الا ان تكون مبتدأ. والمبتدأ هنا متعذر. لعدم رابط - [00:11:46](#)

اربط الجملة الواقعة خبرا له. مش احنا عندنا يا شيخنا لما تبقى الخبر له جملة. نعم الجملة لابد لها من رابط اربطها بالايه؟ بالمبتدأ. اقول عثمان كتابه مفتوح. كتابه مفتوح جملة اسمية - [00:12:12](#)

فيها ضمير يعود على مين؟ على عثمان طيب لو عرضنا على كلام الجمهور ان مهما اسم شرط والدليل عودة الضمير طب عود الضمير اذا كان الفعل نفسه اللي هو فعل الشرط خاليا من الضمير. ليه؟ لان اسمها تكن اسمها خليقة - [00:12:29](#)
واحنا كنا مين زائدة؟ يعني اصل الكلام عندهم ايه؟ ومهما تكن خليقة عند امرئ. نعم فاذا كان خليقة موجود يبقى ما فيش ضمير. نعم. يبقى هنا لو اعربناها مبتدأ لا يجوز - [00:12:52](#)

لان الجملة الفعلية اللي هي فعل الشرط ليس بها ضمير يعود على ايه؟ على على مهما خلاص؟ فتعين ان تكون حرف شرط ولا تكن اسم لانه كانت اسم المفروض يبقى فيها ضمير يعودوا عليها ولا يوجد ضمير. هذا ما قاله مني يا شيخنا - [00:13:09](#)
خلاص واذا واذا ثبت ان لا موضع لها من الاعراب تعينك تعين كونها حرفا. ماشي يا ولادي والتحقيق التحقيق مين يا شيخ اللي بيقول؟ والتحقيق ها؟ ابن هشام. نعم. بدأ - [00:13:27](#)

يذكر الترجيح في المسألة والتحقيق ان اسم تكن مستتر. الله يعني تكن هي. نعم ومن خليقة تفسير لمهما. تفسير يا شيخنا. شف شفت الجمال؟ اهي تفسير لمهمدي يبقى ومهما تكن - [00:13:45](#)

يبقى الاسم العائد على مهما ضمير مستتر تقديره هي كما قلنا. نعم. طيب لماذا عاد الضمير بالتأنيس؟ وكان ينبغي ان يعود عليه مذكرا قلنا مراعاة لمعنى مهما لان هي لفظها مذكر لكن معناها مؤنس. نعم. والدليل على هذا ان من خليقة تفسير. تفسير لمين يا شيخنا - [00:14:05](#)

تفسير للضمير اللي هو هي صح كده؟ الدليل على هذا قول الله عز وجل ما ننسخ من اية فهمت ولا لأ؟ نعم. ما ننسخ عماد اسم شرط جازم. ننسخ دا فعل الشرط. المفترض يا شيخنا يا شيخ جبريل - [00:14:25](#)

انما دي يعود عليها ضمير. صح ولا لأ اقل لكن مهام من اية ده تفسير لما تفسير يا شيخنا؟ لما؟ يبقى اصبحت ننسخ اه اتفضل يا شيخ عايز تقول حاجة على الشيخ عثمان؟ يعني ما مبتلى هنا؟ فين - [00:14:47](#)

ايوه ما مبتدأ اي مماه مبتدأ ما ننسخ من ناتي بخير منها. مم ما ننسى خالص ان شاء الله نحن لأ ما هو ضمير نحن عشان الفعل بدأ بنون اسمها نون العظمة. ما ننسخ نحن يعني - [00:15:07](#)

فهمت؟ لكن لكن هنا يقول كما ان من اية تفسير لما تفسير ايه يا شيخنا؟ لما من اية سامعني يا شيخنا؟ يعني الاية دي عفوا اليمادي اللي يسموه اسم شرط؟ جوزي - [00:15:32](#)

جازم خلاص ويستعمل لما لا يعقل. نعم. بعكس من؟ اسم شرط الجازم يستعمل لمن لمن يعقل. صح ولا لأ؟ نعم. اقل من اية تفسير لما تفسير يا شيخنا ايوة انتم عارفين الجملة التفسيرية او التفسير عموما - [00:15:56](#)

زي شيخنا ايه؟ وان احد المشركين استجارك ما استجارك ده فسرت الفعل المحذوف اصلها وين استجارك احد استجارك. نعم. اذا السماء انشقت. انشقت. السماء ده فاعل اين الفعل المحذوف؟ يفسره المذكور - [00:16:15](#)

عصا اذا انشقت السماء انشقت. نعم فده تفسير هنا ماديا في الاية كي نعرفنا انها مؤنسة او ضمير عادة عليها بتقدير وهي من اية فسر

ماء من اية دي فسر ماء ايه المقصود بها يعني؟ كذلك في مهما - [00:16:36](#)

مهما ليه الضمير عائد عليها هي قال ما هي من خليقة تفسير للضمير اللي هو الناهية يا شيخنا احنا مش بنقول ايه بص يا سيدنا ومهما تكن هي صح؟ اه. وقلنا هي دي قاعدة على مين؟ على على مهما. كيف عرفت؟ انها من خليقة هو اللي فسر الضمير ده -

[00:16:58](#)

سامعني يا شيخنا؟ هو الذي دلنا على انه ايوا الله يفتح عليك. وعشان اوضح لك الامر ان شاء الله لما اقول مسلا في قوله تعالى بنس

للالظالمين بدلا. اين فاعل بنس؟ ضمير مستتر ضمير مستتر - [00:17:24](#)

هو الله! طب ازاى عرفتوا هو؟ طب هو مين زيد ولا عمرو مش عارفين مين هو بالضبط ده ده يفصل بما بعده. نعم نعم لان بدر الدين

تميز الناصر منصوب على التمييز - [00:17:42](#)

هي اللي فسرت الفاعل المستتر. كانك قلت بنس البدن بدلا للظالمين فهمت ولا لأ؟ اه. لبسها ايه طب لما تيجي مسلا يا شيخنا لاوروبا

لما يقول ربه رجلا معروف رب الشيخ عثمان لا تجره الا النكرات. نعم - [00:17:59](#)

فكل ما رب عليه تدخله فانه منكر يا رجل. صح ولا لأ؟ نعم. طب كيف دخلت الضمير وده اعرف المعارف اعقل الضمير ده وان كان

معرفة صب نكرة للدخول رب عليه. نعم. لانها لا تدخل. فهمت ولا لا؟ طب الضمير ده يعني نعرفه ازاى - [00:18:19](#)

المفسر بما بعده. لما يقول ربه رجلا. ربه ايه؟ الضمير ده مفسر بايه؟ بما بعد عليه. هو نفس الموضوع يا مولانا. يبقى عندنا مهما في

فعل الشرط في ضمير عائد عليها اللي هو هو. اللي هو اللي هو هي. بس ليه ما قالش هو عشان هي فسرت اهي من خليقة -

[00:18:39](#)

فمهما لفظها مذكر لكن معناها في البيت مؤنس وعشان قال من خليقة فسرت ايه؟ الضمير عاد على مهلك. تماما في قوله تعالى ما

ننسخ من اية ماذا اللي هو اسم شاطى جازم - [00:19:01](#)

خلاص وله فعل شرط وله جواب شرط. طب اذا كان اسم اين الضمير عاد عليها؟ قالوا هي. طب هي مفصلة به؟ من اية؟ ازن وضع

انت شيخنا. نعم. يلا يا شيخنا. اتفضل. التفسير اذا كنا قرينا يصلح الكلام - [00:19:17](#)

ايما هذي قرينة على على انه ده اسم يا شيخنا. طبعا. على ان ده اسم اصل خد بال سعادتك هو نقطة الخلاف ايه؟ في قوله تعالى

وقالوا مهما تأتنا به - [00:19:36](#)

طب الضمير لا لا يوجد شيء متقدم الا مهما فدل على انه عايد على مين؟ على مهما يبقى قولوا واحدا - [00:19:51](#)